إجابات التقويم والمراجعة

مراعاة الأعراف في الشريعة الإسلامية

السؤال الأول:

أبيّن مفهوم العرف.

العُرف: كل ما اعتاد عليه الناس وتقبلوه من التصرفات الحسنة التي لا تتعارض مع مبادئ الشريعة الإسلامية وأحكامها.

السؤال الثاني:

أوضح أهميّة العُرف في التشريع الإسلامي.

يسّهل على الناس حياتهم لاعتيادهم عليه ويرفع عنهم الحرج والمشقة ويحقق لهم مصالحهم الدنيوية في بُيوعهم وأزواجهم وعلاقاتهم المتعددة.

السؤال الثالث:

أبين دلالة النّصوص الشرعيّة الآتية على حجّيّة العُرف:

أ- قال تعالى: "وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ".

النفقة على الأب لأولاده وزوجته بالمعروف وهو العُرف.

ب- قال تعالى: "فَكَفَارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْكَسْوَتُهُمْ".

العُرف هو المحدد لمقدار أوسط ما يطعم الناس أو يلبسون في تقدير كفارة الحنث باليمين.

ج- قال النبي صلى الله عليه وسلم: "ما رَآهُ الْمُسْلِمُونَ حَسَنًا، فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ حَسَنٌ".

الأمر المتعارف عليه تعارف حسناً بين المسلمين يعد من الأمور التي يقررها الإسلام؛ لأن مجموع المسلمين لا يتعارفون إلا على ما كان حسناً.

السؤال الرابع:

أَتأمل الحديث النبوي الشريف ثم أجيب عما يليه:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: "لَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ عُمُومَتِي حِلْفًا في دارِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَدْعَانَ، وَلَوْ دُعِيتُ بِهِ فِي الْإِسْلَامِ لأَجَبْتُ".

أ- ما اسم هذا الحلف؟

حلف الفضول.

ب- ما الأمر الذي تعاهدوا عليه في هذا الحلف؟

تعاهدوا على ألّا يجدوا بمكّة مظلومًا إلّا نصروه، وكانوا على من ظلمه حتى ترد عليه مظلمته.

السؤال الخامس:

أختار الإجابة الصحيحة في كلّ مما يأتي:

1- من الأعراف والعادات التي تتعارض مع قوله تعالى: "وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى":

أ- الثأر.

ب- التعاون في دفع الدية في القتل الخطأ.

ج- تأجيل جزء من المهر.

د- التعاون في دفع فداء الأسير.

2- واحد من الأمور الآتية من الأعراف التي أقرها الإسلام:

أ- قتل الأسرى.

ب- حرمان المرأة من الميراث.

ج- الزواج من غير مهر.

د- بيع السلف.

3- من القواعد الفقهيّة التي تدلّ على اعتبار العُرف مصدرًا من مصادر التشريع:

أ- الضرورات تبيح المحظورات.

ب- المشقة تجلب التيسير.

ج- المعروف عُرفًا كالمشروط شرطًا.

د- الضرورة تقدر بقدرها.